

النهاية في غريب الأثر

{ طمأ } ... قد تكرر في الحديث ذكر [الطمأ] وهو شدة العطاش . يقال : طمئتُ
أطمأ طمأً فأنا طامئٌ وقوم طمماءٌ والاسم : الطمءُ بالكسر . والطمآن :
العطشان والأُنثى طمءٌ . والطمءُ بالكسر : ما بين الوردَيْن وهو حيس الإبل عن
الماء إلى غاية الورد . والجمعُ : الأطماء .

(س) وفي حديث بعضهم [حين لم يبق من عمري إلاَّ طمءٌ حمار] أي شيء يسير وإنما
خصَّ الحمار لأنه أقلُّ الدواب صبراً عن الماء . وطمءُ الحياة : من وقت
الولادة إلى وقت الموت .

- وفي حديث مُعَاذ [وإن كان نَشْرُ أرض يُسَلِّمُ عليها صاحِبُها فإنه يُخْرِجُ منها
ما أُعْطِيَ نَشْرُها : رُبْعَ المَسْقَوِيِّ وَعَشْرَ المَطْمَئِيِّ] المَطْمَئِيِّ :
الذي تُسْقِيهِ السماء والمَسْقَوِيِّ : الذي يُسْقَى بالسَّيْحِ وهما منسوبان إلى
المَطْمَأ والمَسْقَى مَصْدَرِيَّ اسْقَى وأطمأ . وقال أبو موسى : المَطْمَأُ أصلُه :
المَطْمَئِيُّ فتُركَ همزه يَعْنِي في الرَّوَاية . وأوردَه الجَوْهَرِيُّ في المُعْتَلِّ ولم
يذكره في الهمزة ولا تعرَّضَ إلى ذكر تخفيفه